

**مسرحية تقمص أدوار**

**أوغوستا:**

الحزب الليبرتاري

11/2024-6906

كتب هذه المسرحية عمر روزنبلوم، خريج ماجستير إدارة الأعمال في INSEAD، وويلسون سايروس لاي، مساعد باحث في INSEAD، تحت إشراف مارتن شوينسبيرج، أستاذ مشارك في السلوك التنظيمي في ESMT برلين، وهوراسيو فالكاو، أستاذ ممارسة إدارة علوم القرار في INSEAD، وإريك أولمان، أستاذ السلوك التنظيمي في INSEAD. والغرض منها هو استخدامها كأساس للمناقشة في الفصل الدراسي، وليس لتوضيح التعامل الفعال أو غير الفعال مع أحد المواقف الإدارية.

للوصول إلى المواد التعليمية الخاصة بكلية INSEAD، انتقل إلى <https://publishing.insead.edu/>.

Translated using an LLM (Large Language Model) and edited by Tilti Multilingual SIA, with the permission of INSEAD.

This translation, Copyright © 2024 INSEAD. The original role play is entitled “*Augusta: Libertarian Party*” (06/2024-6906), Copyright © 2024 INSEAD.

عقدت دولة أوغوستا للتو انتخاباتها الوطنية. **وحاولت أربعة أحزاب سياسية الفوز بأصوات الجمهور - حزب العمال، والحزب الليبرالي، والحزب المحافظ، والحزب الليبرتاري.**

وفيما يلي بعض المعلومات الأساسية الضرورية عن النظام السياسي في أوغوستا:

* **يتألف البرلمان في أوغوستا من 120 مقعدًا**
* **لتشكيل حكومة ائتلافية، يلزم الحصول على أغلبية 61 صوتًا**
* **وتتشكل الحكومة من الأحزاب المشاركة في الائتلاف وتتكون من 6 وزراء**
* **يتم تقاسم الوزراء الستة بين أحزاب الائتلاف كجزء من اتفاقهم على تشكيل حكومة معًا.**

**يتم اتخاذ القرارات السياسية في الحكومة من قِبل الوزراء عن طريق التصويت بالأغلبية** . إذا كان لدى الحزب 4 وزراء فهذا يعني أنه يتمتع بالسيطرة الكاملة على أعمال الحكومة. إذا كان لدى الحزب 3 وزراء، فإنه يتمتع بحق النقض على قرارات الحكومة. إذا كان لدى الحزب وزير واحد، فإنه يتمتع "بصوت" على الطاولة، ولكن سلطة محدودة على القرارات المتخذة.

كانت الحكومة السابقة بقيادة حزب المحافظين، الذي كان يُعتبر الحزب الحاكم في أوغوستا خلال الانتخابات الثلاثة الأخيرة. كما شارك الحزب الليبرالي في الائتلاف السابق، بقيادة أحد أكثر القادة احترامًا في تاريخ أوغوستا - وهو رجل دولة كبير وحكيم بحق. تم تشكيل الحكومة من 61 مقعدًا لحزب المحافظين و35 مقعدًا لحزب الليبرالي، وسيطر حزب المحافظين على 5 من أصل 6 وزراء في الحكومة. الحزب الليبرتاري هو حزب جديد، أنشأه النائب السابق والعدو السياسي الحالي لرئيس حزب المحافظين في الأيام الأخيرة من الائتلاف السابق، بسبب صراع شخصي بين الاثنين. ولم يكن حزب العمال في الحكومة فترة طويلة، ويقوده الآن زعيم شاب أقل خبرة ولكنه يتمتع بكاريزما. حزب العمال هو الحزب الأكثر يسارية، والحزب الليبرالي يُعد أكثر ميلًا لشغل يسار الوسط من الخريطة السياسية، والحزبان المحافظ والليبرتاري أكثر إلى يمين الوسط .

نتائج الانتخابات الجديدة

نتائج الانتخابات لبرلمان أوغوستا هي كما يلي:

**الحزب المحافظ**

**51 مقعدًا**

**الحزب الليبرالي**

**15 مقعدًا**

**حزب العمال**

 **40 مقعدًا**

**الحزب الليبرتاري - 14 مقعدًا**

وفي اليوم التالي للانتخابات، يلخص الخبراء أهم النتائج المترتبة على الانتخابات على النحو التالي:

* حزب المحافظين هو الحزب الوحيد الذي يمكنه تشكيل ائتلاف مع حزب إضافي واحد فقط.
* العلاقة السيئة بين زعيم حزب المحافظين والحزب الليبرتاري قد تؤدي إلى صعوبات في تشكيل الائتلاف.
* ورغم عدم قدرة الحزبين الليبرالي والعمالي على تشكيل الحكومة بمفردهما، فإنهما في وضع جيد يسمح لهما بالتأثير في تشكيلة الائتلاف النهائي.
* على الرغم من تراجع الحزب الليبرالي ليصبح ثالث أكبر حزب سياسي، فإن زعيمه لا يزال يمثل قوة يحترمها العديد من الناخبين ويريدون رؤيتها في الحكومات الائتلافية المستقبلية.

ورغم أن الائتلاف الأكثر احتمالًا هو الائتلاف الذي يقوده حزب المحافظين، فإن جميع الخبراء يتفقون على أن هناك نتائج محتملة مختلفة. وتعتمد الحكومات الائتلافية المحتملة إلى حد كبير على التحالفات بين الأحزاب الفردية والعلاقات التي ينشئها رؤساء الأحزاب أثناء عملية التفاوض.

عملية التفاوض

في نهاية عملية التفاوض، إما أن يوقع الطرفان على اتفاقية ائتلافية، وهو ما ينهي المفاوضات، أو لا يوقعان، وفي هذه الحالة يتم الإعلان عن انتخابات جديدة على الفور. ومن المهم ألا يحتاج الاتفاق إلى توقيع جميع الأحزاب الأربعة، بل الأحزاب التي تشغل 61 مقعدًا أو أكثر فقط في برلمان أوغوستا. بعبارة أخرى، لا تتمتع الأحزاب الفردية بحق النقض على الاتفاق ويمكن استبعادها من الائتلاف الحاكم بالكامل.

**وتتفاوض الأحزاب الأربعة حول المسألتين التاليتين:**

1. **من سيكون أعضاء الائتلاف الجديد؟**
	* وللتوصل إلى اتفاق قابل للتطبيق، يتعين على الأحزاب التي تمثل مجتمعة أغلبية المقاعد في البرلمان (61) أن تتفق على تشكيل ائتلاف حاكم جديد.
	* إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية الوقت المحدد، فسيتم إجراء انتخابات جديدة.
2. **كيف سيتم توزيع وزراء الحكومة الستة بين أعضاء الائتلاف؟**

**ينبغي أن يملأ زعيم الحزب الليبرتاري نموذج نتيجة واحدًا لمجموعة التفاوض.**

دور الحزب الليبرتاري

كانت هذه الانتخابات هي الأولى التي تخوضها بعد أن تركت حزب المحافظين بسبب صراع شخصي مع زعيمه وشكلت حزبك الليبرتاري الجديد. وبعد أن تساءل جميع المعلقين عما إذا كان بوسعك الحصول على ما يكفي من الأصوات لدخول البرلمان، أنهيت ليلة الانتخابات بنتيجة رائعة بلغت 14 مقعدًا! ومن الواضح أن إعلاناتك وخطاباتك السياسية التي تشكك بشكل مشروع في مصداقية رئيس حزب المحافظين لقيت صدى لدى الجمهور.

بعد الانتخابات، أجريت استطلاعًا بين الناخبين وحصلت على النتائج التالية:

* إن الحكومة المثالية في نظر ناخبيك هي حكومة تتألف منك ومن حزب المحافظين فقط. وفقط من خلال هذه الحكومة يشعر ناخبوك بأنك قادر على تحقيق أجندة محافظة حقيقية، كما وعدت في حملتك الانتخابية.
* إن الناخبين في حزب العمال يكرهون حزب العمال بشدة بسبب أجندته الاقتصادية اليسارية. وسوف يكون من الصعب إقناعهم بتشكيل حكومة ائتلافية تضم حزب العمال، ما لم تحصل على نتيجة مواتية للغاية فيما يتصل بعدد الوزراء الذين تسيطر عليهم.
* إذا لم يتم تشكيل حكومة خلال هذه المفاوضات (أي لم يتم التوصل إلى اتفاق)، فيمكنك تصوير هذا في وسائل الإعلام كمثال آخر على القيادة الخاطئة لحزب المحافظين، ومن المحتمل الحصول على المزيد من المقاعد في الانتخابات الجديدة التي سيتم إجراؤها.

لقد اجتمعت مع مستشاريك الأكثر ثقة لتحليل نتائج الاستطلاع والتخطيط للمفاوضات المقبلة. ونظرًا لتاريخك السابق مع رئيس حزب المحافظين، فأنت تعتقد أنهم يفضلون عدم وجودك في ائتلافهم الحاكم كشريك وحيد. لذلك، فأنت بحاجة إلى السعي وإنشاء تحالفات مع الأحزاب السياسية الأخرى أثناء المفاوضات. وباعتبارك حزبًا سياسيًّا جديدًا، فإن هدفك النهائي هو أن تكون جزءًا ذا مغزى من الحكومة بصوت حقيقي وقوة اتخاذ القرار. أنت تعلم أنك لا تملك الكثير من الخيارات قبل الدخول في المفاوضات، وأنت على استعداد لمحاولة القيام بخطوات جريئة مع الحزب الليبرالي أو حتى مع حزب العمال لإنشاء تحالفات من شأنها تلبية احتياجات مؤيديك.

في الوقت نفسه، ذكّرك مستشاروك بألا تنسى أن "عدم التوصل إلى اتفاق" وعقد انتخابات جديدة يشكلان في الواقع نتيجة ممتازة لحزبك الليبرتاري. وبالتالي، فإنك تشعر بحافز قوي لمنع تشكيل ائتلاف لا يضمك، أو ائتلاف يضمك ولكنه في موقف ضعيف لا صوت له.

"كن جريئًا!"، هذا ما يخبرك به مستشارك المقرب. "أنت الآن جزء من طاولة الكبار، أظهر أنك تنتمي إلى هذه الطاولة".

نظام النقاط

باعتبارك سياسيًّا محترفًا، فإن نجاحك أو فشلك في المفاوضات يتحدد من خلال الرأي العام حول الإجراءات التي اتخذتها والنتائج التي حصلت عليها. أجرى كل حزب استطلاعًا بين ناخبيه لقياس آرائهم فيما يتعلق بالنتائج المحتملة للمفاوضات.

آراء الناخبين لديك تعتمد على عاملين:

1. تكوين الائتلاف المشكل (أو غير المشكل)
2. عدد الوزراء الذين حصل عليهم حزبك في المفاوضات

تعكس النقاط أدناه التغييرات في الرأي العام بسبب النتائج التي تم تحقيقها في المفاوضات ويتم إضافتها أو طرحها من درجة الرأي العام الأولية الخاصة بك والتي تبلغ 100 نقطة.

تشكيل الائتلاف المشكل

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **هل أنت في التحالف**  | **الأحزاب الأخرى في الائتلاف** | **تغير النقاط بسبب الرأي العام**  |
| **نعم** | المحافظ | +13 نقطة |
| الليبرالي، المحافظ | +10 نقاط |
| العمال، الليبرالي، المحافظ  | 0 نقطة |
| العمال، الليبرالي | -10 نقاط |
| العمال، المحافظ | -10 نقاط  |
| **لا** | الليبرالي، المحافظ  | -10 نقاط |
| العمال، الليبرالي، المحافظ  | -15 نقطة |
| العمال، المحافظ  | -15 نقطة |
| **لم يتم التوصل إلى اتفاق**  | - | +25 نقطة |

عدد الوزراء الذين تم الحصول عليهم في المفاوضات

|  |  |
| --- | --- |
| **نتيجة المفاوضات** | **النقاط** |
| أنت لست في التحالف / لم يتم التوصل إلى اتفاق  | 0 نقطة |
| 0 وزير | -10 نقاط |
| 1 وزير | +3 نقاط |
| 2 من الوزراء | +7 نقاط |
| 3 وزراء | +30 نقطة |
| 4 وزراء | +50 نقطة |
| 5 وزراء | +50 نقطة |
| 6 وزراء | +50 نقطة |

*\*\*\* تعكس النقاط الممنوحة التغييرات التي طرأت على نتيجتك الأولية البالغة 100 نقطة.*

*\*\*\* تعكس النقاط بدقة مشاعر الناخبين والدعم السياسي. ولا توجد عوامل تساهم في تحديد نتيجتك النهائية في التمرين بخلاف النقاط المستحقة في جدولي التقييم المذكورين أعلاه.*

أمثلة للسيناريوهات

المثال الأول –

**الائتلاف** : الليبرالي، المحافظ، الليبرتاري

**وزراء لحزبكم** : 1

**حساب** **النقاط**- النقاط الأولية 100

 الرأي العام +10

 الوزراء +3

 ------------------------------------------

 الإجمالي 113 (تغيير بمقدار +13 عن النتيجة الأولية)

المثال الثاني –

**الائتلاف** : العمال، المحافظ

**وزراء لحزبكم** : لستم في الائتلاف

**حساب** **النقاط**- النقاط الأولية 100

 الرأي العام -15

 الوزراء 0

 ------------------------------------------

 الإجمالي 85 (تغيير بمقدار -15 عن النتيجة الأولية)

ورقة حسابية (اختياري)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التحالف**  | **عدد الوزراء**  | **النقاط** |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |